

الادب الابداعي أو الانشائي: - هو النص الذي ينشئه الاديب بقوة فطرية أو اكتسابية شعراً كان ام نثراً. أما الادب الوصفي أو الموضوعي: - هو النص الذي يقوم بدراسة الادب الانشائي مثل تاريخ الادب حيث تاريخ الادب هو دراسة الادب من ناحية تطوره التاريخي والفني. ايضاً يجب ان نذكر بأن العصور الادبية ماهي: - *اول عصر هو العصر الجاهلي ويسمى عصر ما قبل الاسلام ايضاً ويبدأ قبل ظهور الاسلام ب(200)سنة تقريباً، لأن قبل هذا التاريخ لا توجد لدينا وثائق فلماذا تركت دراسته. *العصر الاسلامي ويسمى بعصر صدر الاسلام يبدأ هذا العصر مع ظهور الاسلام والعصر الجاهلي ينتهي مع ظهور الاسلام وينتهي العصر الاسلامي سنة (14) هـ . يعني العام الذي تصالح به الامام الحسن(ع) مع معاوية , وهذا العصر (54)سنة يعني من بعثة الرسول (ص) الى صلح الامام الحسن(ع) مع معاوية . *العصر الأموي يبدأ سنة (41)هـ أي مع تسلم معاوية الحكم وينتهي مع سقوط الدولة الأموية سنة(132) هـ . *العصر العباسي ويبدأ سنة (132)هـ حيث العباسيين تولوا الحكم ويستمر الى سنة(656)هـ وهذا العصر ينقسم الى اربعة عصور وبعض المصادر تقسمه الى عصرين ولكن نرى تقسيمه الى اربعة عصور وهي الافضل :- 1-العصر العباسي الاول :- ويبدأ سنة (132)الى(232)ويسمى بالعصر الذهبي الاول. 2-العصر العباسي الثاني :- ويبدأ سنة (232) ولغاية (334) . 3-العصر العباسي الثالث :- ويبدأ (334) لغاية (447) اشتهر ايضاً بالعصر البويهي وسمي ايضاً بالعصر الذهبي الثاني . 4-العصر السلجوقي وهو العصر العباسي الرابع يبدأ من (447) الى (656) هـ . اي مع سقوط الدولة العباسية وسقوط بغداد على يد المغول سنة (656) يبدأ العصر العثماني يقال له العصر المملوكي وعصر الانحطاط عصر الظلمة . ● العصر العثماني :- يبدأ سنة (656) ويستمر الى هجوم نابليون على مصر اي سنة (1213) هـ . (1798) للميلاد . ● العصر الحديث :- يبدأ سنة (1798) او عصر النهضة ويستمر الى يومنا هذا كما يسمى بالعصر المعاصر ايضاً والقسم الاخر يقول ان اخر (100) سنة هي العصر المعاصر يعني من سنة (1920) الى (2020) والقسم الاخر يقول العصر الحديث هو العصر المعاصر . ● العصر الاندلسي :- هو كان موازياً لجزء من العصر العباسي من الناحية الزمانية ولكن يختلف عنه في المكان وبالتالي يختلف ايضاً بالسمات , المسلمين دخلوا سنة (91 هـ) الى الاندلس كان والي الاندلس عينه الخليفة الازموي في زمن العباسيين هرب عبد الرحمن الداخل الى احد الامراء الامويين الى الاندلس وعاد تأسيس الخلافة الاموية من جديد في الاندلس وهكذا بدأ في الاندلس تاريخ هو مزيج من السمات الاموية والعباسية بصيغة اوربية وهذا نسميه الادب الاندلسي او العصر الاندلسي . عصر النهضة قبل عصر النهضة الشرق او العالم الاسلامي او العالم العربي كان منطلق على نفسه اغلاق نستطيع القول اغلاق كامل كان الجهل مخيم فلماذا سمي عصر الظلمة او عصر الانحطاط كان يحتاج الى نور حتى ينير تلك المسالك . والادب قبل النهضة كان ايضاً ادب مرتبط بهذا الوضع الذي متعرضة له حياة الامة من جمود وتخلف وما شابه ذلك . مصر ولبنان كانت اسبق بلاد العرب بالنهضة لان هذه البلدان سبقت سائر البلدان بالاتصال بالغرب وقيل ان لبنان هي التي سبقت مصر , وفي المصادر نحن نذكر مصر سبابة ولكن بعض المصادر الاخرى تركز على لبنان هي التي كانت سبابة لأنه هناك كانت ارساليات مسيحية اوربية تتوافد على لبنان ومن لبنان كانت شخصيات تذهب الى اوربا فكانت لبنان على اتصال مع اوربا وهكذا بدأت النهضة في لبنان . ولكن دور النهضة العربية بشكل عام كان دور محدود بينما مصر كان لها دوراً اكبر وذلك لحكم مكانتها في العالم العربي على رغم من ان الاهداف الاستعمارية كانت موجودة لحملة نابليون على مصر سنة (1798) لكن كان لديها بعض المنجزات :- لقاء الشرق بالغرب وتأثر العرب بالتيارات الفكرية الاوربية الغربية ودخول المطابع الى الوطن العربي وانشأت الصحف والمسارح اقيمت فهذه الامور كانت مهمة . بشكل عام اعتمدت النهضة على قاعدتين :- 1-الاتصال بالحضارة الاوربية المزدهرة . 2-الاتصال بالتراث العربي في عهود قوته يعني العصر الذهبي . وهذان الامران سببا النهضة الادبية وهذا الاتصال تم عن طريق وسائل التي تسببت في نشر الوعي الفكري والثقافي وحدثت يقضه عربية واثرت في طور الادب وهذه سميت في كثير من المصادر بعوامل النهضة . أهم عوامل النهضة 1- ارسال البعثات والرحلات والهجرة . 3-انتشار الطباعة ايضاً دخلت الى لبنان قبل مصر حيث دخلت لبنان عام (1910) بينما في مصر دخلت بعد دخول نابليون وانتشرت انتشار واسع بينما في لبنان لم تنشر . 4-نشاط حركة الترجمة . 5-المكتبات صارت لدينا مكتبات عظيمة اما قبل فكانت مكتبة واحدة في الاستبانة في عاصمة الدولة العثمانية لان حين دخول المغول تم حرق كل المكتاب وتم حرق مكتبة بغداد وتعتبر من اكبر المكتاب ومكتبة القاهرة من المكتاب العظيمة حرقتم وفي دمشق مكتبة عظيمة حرقتم , اما في عصر النهضة رجعت المكتبات تؤسس . 9- الاذاعة . 10- وجود المستشرقون . 11- المجامع اللغوية ايضاً كان لها دور مهم جداً . في عصر النهضة اصبح لدينا شيء اسمه (المدارس الادبية) ان المدارس الادبية لها دور في النهضة . في العصور العربية الذهبية كانت اوربا تأخذ العلم والثقافة والفن من العالم الاسلامي . اما في العصر

العثماني شهد العالم انهيار كامل من الناحية السياسية والعسكرية والعلمية ولهذا سبب جمود فكري وأدبي بينما بنفس هذا الوقت الغرب وأوروبا تطورت واستطاعت أن تسيطر على مصادر القوة والثقافة . في القرن الخامس عشر لما الغربيون بنوا أساس نهضتهم في العلوم والفنون والسياسة والاجتماع والاقتصاد وغيرها من المجالات شهدوا تطور واضح في الأوضاع وهذه النهضة الأوروبية لم يصل منها شيء إلى البلاد الشرقية . أما بالنسبة إلى التطور والنهضة الأدبية في أوروبا كانت فرنسا هي الموطن الأول هي السباقة بدئنا في المدارس الأدبية في العصر الحديث وقد وصلنا إلى أن فرنسا هي الموطن الأول لي النهضة الأدبية في أوروبا وفي فرنسا بداية المذاهب الأدبية كلها في القرن الثامن عشر الميلادي وفي القرن التاسع عشر أي بعد حوالي مئة 100 سنة عن طريق فرنسا دخلت إلى العالم العربي وتحديدًا إلى (مصر - الشام) وهكذا بدء عصر النهضة الأدبية وفي البداية لابد أن نؤرخ . تم اختيار سنة 1798 لبداية هذا العصر وذلك لوجود حدث مهم وهو حملت الفرنسيين بقيادة نابليون على مصر وهذا التاريخ كنه بداية لعصر النهضة أو العصر الحديث ولئن هذا الحملة كانت بها أمور مهمة ومن هذه الأمور 1- أنها كانت بداية لوصول المصريين بالغرب وقبل المصريين الشاميين كانوا متصلين بالغرب ولكن لم يستطع الشاميين تصدير النهضة الخاصة بهم أما المصريين استطاعوا تصدير النهضة وقد تم فتح عيون المصريين على حياة جديدة وحضارة جديدة وهكذا بدء الأدب العربي يشرب مناهج الأدب الغربي وفي العصر العباسي والإسلامي والأموي كان العكس كان الأوروبيين هم الذين يتعلمون من العرب وأكثر التعلم عند انفتاح الأندلس وكان الأوروبيين يأتون إلى الأندلس لغرض التعلم لكن بعد العصر العثماني والمشاكل التي صارت فيها بدء العرب هم الذين يستفادون من الأوروبيين لأن الأوروبيين تطورا 2- التأثير الذي تأثر به العرب من الأوروبيين لم يكن فقط في الأسلوب بل في (المضامين - والأغراض - والفلسفة - والآثار المنتجة) ونتيجة هذا التأثير تم ظهور المدارس الأدبية ومن هذا الوقت بتحديد المدارس الأدبية أو المذاهب الأدبية بداية وكل مذهب من هذه المذاهب يمثل (اتجاه فكري وفني - واجتماعي) يعكس روح العصر الذي نشأ فيه لأن هذه المدارس من وليدة العصر وليدة ضرف العصر وهن صور للفلسفات والعقائد جولجيات والتصورات السياسية والاجتماعية وغيرها س / وهنا سؤال ما هو سبب ظهور المدارس الأدبية وبماذا تأثرت الجواب / ظهور المدارس الأدبية كانت بسبب المحاولات التجديدية التي قاموا بها الشعراء كل محاولة كانت سبب في ظهور مدرسة معينة وهي متأثرة بي (النهوض العلمي - والثقافي - وللأدبي) الذي كان في الغرب أنا ذاك والمدارس لا تنشأ بي أرادت الفنان أو الأديب ولا مجموعة من الفنانين يقررون المدارس الأدبية المذهب الأدبي هي الجزء من الأبناء الثقافي عام يعبر عن مرحلة اجتماعية من مراحل تطور المجتمع وهناك قسم يشتهون في اسم المدرسة أو المذهب بدل الجماعة مثل (الديوان - جماعة البولو - الرابطة القلمية وأمثالها) وهي ليس مدارس خطأ البعض يقولون مدرسة الديوان أو مسامحتا لأنه كانت جماعة وليس مدرسة لها كلام أكثر وأوسع المدرسة أو المنهج الأدبي هو عبارة عن مجموعة من الخصائص مجموعة من المبادئ الأخلاقية والجمالية والفكرية التي تشكل في مجموعها تيار وهذا التيار يصبغ الإنتاج الأدبي بي سبعة غالبه وتميز انتاجه وهو يبلور نضرة الأديب والعالم ولأنسان وموقفه وهدفه وفي التالي طرائق التعبير الفني للأديب - تطلق المدرسة الأدبية أحيانا على جماعة من الشعراء والأدباء التي تكون آثارهم الأدبية على غرار واحد ويتبعون قواعد وأصول مشتركة أو بعبارة أخرى هم باقة من الكتاب الذين اتفقوا على أصول التي تبني القواعد الرئيسية لي آثارهم الأدبية . ● مصطلح المدرسة الأدبية مأخوذ من لفظة إنكليزية وهي عبارة عن (لثري سكول) سكول يعني مدرسة المدرسة تطلق على المكان المخصص للتعليم وإطلاقها في المعنى المراد منه المدارس الأدبية وهذا ليس مكان وهنا يقصد القاسم المشترك والقاسم المشترك هو وجود أفراد يدرسون ويتعلمون تحت رقابة أسلوب واحد وهو لقسم المشترك بين هذا المكان وتلك المدرسة من جهة أخرى هناك بعض الأحداث الوطنية والتطور العلمي والتطور الفكري والمادي والشعبي العربي وشعراء المهجر أثر كبير في دفع حركة التطور التجديد في الأدب وفي الشعر بشكل أخص من أهم هذه الملامح نسميها ملامح التجديد هي عبارة عن . ولامح التجديد هي عبارة عن 1- تطور أغراض الشعر أغراض الشعر كانت (مدح - هجاء - حماسة - وفخر - رثاء - غزل) حيث أصبح عندنا أغراض جديدة (الشعر القومي - والديني - والشعر التعليمي - والشعر التأملي -) 2- تطور القالب الشعري ولتطور ليس الأفضل أو الأسوأ وغالبا نحو الأفضل 3- تطور السلوب الشعري 4- تطور الفن الشعري حيث أصبح لدينا فنون جديدة في الشعر مثل الشعر المسرحي - أو الشعر القصصي لم يكن موجود في سبق بناء على هذا التطور تكونت مدارس شعرية وأدبية متعددة وإبرزها وأشهرها الكلاسيكية - والرومنسية - والواقعية) قبل لدخول في المدارس الأدبية يجب أن نذكر ونركز على أنه هناك ثلاث مصطلحات تم ذكرها في المصادر وهن مقاربات ويتم استخدام الواحدة في مكان الأخرى يجب أن نكون على علم بها وهي 1- الجماعة الأدبية 2- المدرسة الأدبية 3- التيار الأدبي مصطلح

الجماعة :- هي مصطلح يطلق على مجموعة تكون اقل اتساعا وشموليتا وعمرا مثل (جماعة الديوان - والرابطة القلمية وغيرها) والذي يستخدم هذا المصطلح يقول جماعة الديوان مثلا يطلق مصطلح الاكبر من عنده مصطلح المدرسة يقول (المدرسة الكلاسيكية والرومانسية - الواقعية) وهنا قسم اخر يقولون مدرسة الديوان ومدرسة الرابطة القلمية ومدرسة الكذا وجماعة الكلاسيكي يقولون في الغالب تيار وبما انه اطلقوا اسم المدرسة على هؤلاء يستخدمون مصطلح التيار علي الكلاسيكية والرومانسية وامثالها لنها هذي الاكبر تنتثر في بلدان اكبر تأثر على الادباء في انحاء العالم ويتوسع نطاق شمولها . وفي هذه الملاحظات سوف نستخدم تسميات يعني المدرسة نطلقها على المجموعة الأكثر اتساعا وشمولا وهي الكلاسيكية والفرنسية ونطلق مصطلح الجماعة على التي تكون صغيرة العمر الردود مثل ديوان ابولو وغيرها وسوف نتناول المدارس الادبية بحسب مراحل التطور التي مر بها الادب العربي يعني ليس بحسب ايها الاهم ولو ايها الاكبر بحسب التاريخ ايها بداءة وايها الثانية والثالثة والاولى (الكلاسيكية - والرومانسية - وبعدها الرمزية - وبعدها السريالية - الواقعية) والكلام يكون على نفس هذا الغرار العصر القديم يتمتع في مدارس مثل (المدرسة البصرية - الكوفية - البغدادية) هذه المدارس يهتم بما يخص اللغة (يعني الصرف - النحو وما شابه) في العصر الحديث المدارس جاءت على اساس ايدلوجية (لاسباب سياسية - واجتماعية) في مرور الزمان ومع تطور الاوضاع حافظت المدرسة على سمتها الادبية دون اساس تأسيسها واسبابها وفي البداية تأسست لاسباب سياسية واجتماعية حيث صارت عندها بعض المواصفات الادبية حيث بقت الاسباب الادبية ولكن الاسباب السياسية والاجتماعية قد انتفت الحاجة لها . المدرسة الكلاسيكية :- وهي اول مدرسة ادبية في اوربا وقد ظهرت في القرن السادس عشر الميلادي مع تطور العلم في اوربا وهدفها هو احياء الادب اليوناني و احياء الادب اللاتيني لئن ذاك لابي مع القواعد والمضامين ان يتميز بي (الأصالة - ويتميز بي الانسانية - ويتميز بي نضرة الكمال - وكان يقوم الادب على اساس استراتيجي بعيدا عن الادب الشعبي . في القرن السابع عشر ايطاليا شهدت الضهور لهذه المدرسة بشكل مرتب وانتشرت في كل اوربا في بدايتها كانت بفنون غير الشعر ولم يكن الشعر هو مضمونها الكلاسيكية في اوربا وفي ايطاليا بشكل تحديد ولكن انتقلت الى الشعر بي بمرور الزمن من اهم الخصائص العامة التي تتميز بها الحركة الكلاسيكية في اوربا 1- لحرص على جمال العقل والالتزام بي القواعد والاصول الفنية الموروثة العقل والقواعد والاصول الموروثة . 2- سؤال لماذا سموه كلاسك :- مصطلح الكلاسيك مأخوذ من كلمة اللاتينية كلاسك تعني الصنف او الصف المدرسة لفظت الكلاسيك يعني الشيء المدرسي . - متى يقال للديب ديب كلاسيكي:- وهو الاديبي الذي تدرس اثارة في الصفوف والكيليات مثل لأدباء المرموقين الذين كان ينضرو اليهم نموذج عالي نماذج جديدة ان يحتذى بها وهكذا تطوره دلالة كلمت كلاسك أصبحت تحمل المعنى الافضل والاكمل والممتاز أي ان الدباء المذكورين كانوا يعتبرون المنتمين الى كبار الشعراء وبي مرور الزمان ادق معنى في تفسير هذا الكلمة أي الكلاسيكي القديم والتقليد وتطور هذه الدلالة واصبحت فد علم يطلق على مذهب معين واسلوب معين مدرسة معينة لها سماتها ومواصفاتها في اوربا ما في العالم لعربي سوف نتحدث عن المدرسة الكلاسيكية في المحاضرة القادمة المدرسة الكلاسيكية في العالم العربي / ظهرت المدرسة الكلاسيكية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ميلادي في العالم العربي ضهورها كان مع ضهور (محمود سامي البارودي) الذي حاول احياء الشعر الميت بحسب تعبيره وتعبير بعض النقاد وحاول اخراج الشعر من المستنقعات التقليدية على اثر الكلاسيكية الغربية وهكذا ارجع الادباء الى العصور الذهبية للأدب العربي وعند ما نقول العصور الادبية بتحديد العصر العباسي وبحسب بعض المصادر العصر الثالث العباسي . - وهناك مجموعة اتبعوا البارودي في هذه الحركة منهم (ابراهيم اليازجي - احمد شوقي - حافظ ابراهيم) كانوا في مصر ومعروف الرصافي في العراق و بشار الخوري في لبنان) وعلى الرغم من كل المدح الموجود في هذا الاحياء يوجد بعض الباحثين يعتبرون هذا الرجعة الادبية ضعف لنها لجوء لأفكار الاخرين القدماء وبحسب رأي هؤلاء الباحثين الفقر والحاجة الادبية والفكرية هي التي تؤدي الى هذا اللجوء من مظاهر التجديد في الشعر الكلاسيكي وخاصة عند الأوائل 1- كان شعرهم مرآة لحداث عصرهم وقضايا وطنهم ومشكلات السياسية والاجتماعية اول مظهر في التجديد 2- كانوا الكلاسيكيين الأوائل يعبرون عن مشكلاتهم الذاتية 3- تخليص الشعر من قيود الصناعة والمحسنات اللفظية 4- فتح مجالات جديدة اغراض جديدة منها الشعر السياسي الشعر الاجتماعي والشعر التاريخي والشعر القصصي وشعر الاطفال وقسم كتب الشعر المسرحي وحاولوا نضم الملاحم على الرغم من وجود بعض ملامح الثورة في الادب الكلاسيكي ولكن الجهر بقي محافظ لم يحرض الفرد على المجتمع ولم يحاول الى هدم النظام القائم حتى وان كان خاطئ لذا رغم وجود اشعار سياسية واجتماعية رغم هذه الأشعار لم يدخلوا الاصلاح السياسي والاجتماعي كانوا يخافون اذا انتقدوا الدولة او حاولوا في الاصلاح تعم البلاد فوضى ومثال هذه الامور خوفا من هذا الموضوع هم حاولوا ان لا

يدخلون في هذا الجانب والمدرسة الكلاسيكية لها أسماء أخرى اشتهرت بها مثل المدرسة – الاتباعية – والتقليدية – الاحياء والبعث وأشهر هذه التسميات الكلاسيكية أو الكلاسيكية الجديدة وهناك رأي شاذ آخر يفصل ما بين المدرسة الكلاسيكية وما بين المدرسة الاحياء حيث الكلاسيكية شيء والاحياء شيء آخر وهذا رأي شاذ . – ويقول الكلاسيكية هو ادب طبقة الأرستقراطية بما فيهم الملوك والاشرف ويعتمد على العقل والاجمال واتباع اصول القديمة يعني نفس التعريف الموجود في الادب الغربي ومن هم الكلاسيكيين هم (حسن العطار – اليازجي وامثالهم)